

940 - خطبة واعظة لشعبان ثانية من كتاب مجموع متفرق للشيخ

السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله قطبة واعظة لشعبان ثانية. الحمد لله المتفضل المحمود الرحيم الودود الملك المعبود المعروف بكمال الكرم والجود المحيط علمه بالحد والمحدود. يرى جريان الماء من خلال العود ويسمع دبيب النمل على الصخور في الليالي السود - [00:00:02](#)

يسبحه السماوات السبع والاراضون ومن فيهن وهن على ربوبيته والهيته شهود. احمده سبحانه على فضله الممدود واشكره وشاكره بالمزيد موعود. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. على رغم انوف ذوي الكفر والجحود - [00:00:32](#)

شهادة ادخرها لهول يوم يشيب هوله المولود. وارجو بها النجاة من نار شديدة الوقود. وأؤمل بها من كرمه جنات تجري انهارها بغير اخدود. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اكرم شافع واعظم مولود صاحب اللواء - [00:00:52](#)

المعقود والحوض المورد والمقام المحمود والشفاعة العظمى في اليوم الموعود. اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الذين هم بالليل رهبان سجود وبالنهيار على اعداء الله اسود وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى - [00:01:12](#)

وانتبهوا من هذه الرقدة والمنام. احذروا الاهواء فانها تورث المهالك والمذام. وارجعوا الى طاعة الملك العلام واغتنموا بقية العمر والايام وبادروا بالاستقالة من المعاصي والاجرام. من قبل ان يأتي يوم تنشق فيه السماء بالغمام. وتظهر فيه الدواهي - [00:01:32](#)

والاهوال الطوام وتنكس الظلمة رؤوسها ويعلوهم الذل من الرؤوس الى الاقدام. ويتجلى لفصل القضاء بين عباده يحاكموا الحكام واشرقت الارض بنور ربها واوضع الكتاب ووضع الكتاب ابو وجيه والشهداء وقضي بينهم - [00:01:52](#)

وما ربنا للعباد بظلام. فيا له من يوم ما اطوله ومن بلاء ما اهونه ومن حساب ما اثقله ومن عذاب ما اعضله ومن جزاء ما اجزله ومن حاكم ما اعدله. يوم عظيم جمعت القيامة فيه احوالها. ووضع - [00:02:22](#)

ضاعت الحوامل احمالها اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها. وقال الانسان ما لها يومئذ ان تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها. هناك شاب الوليد وحق الوعيد وعظم الهول الشديد. وجاءته - [00:02:42](#)

كل نفس معها سائق وشهيد. لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصر اليوم حديد وخضعت الرقاب لرب الارباب. وزل كل فاجر كذاب. ورجع الاشقياء بالخسران والتباب. فالسعيد من - [00:03:02](#)

تعمل نفسه بطاعة الملك المعبود وخاف الا ينجو من النار بعد الورود. فهذا عباد الله شهر شعبان قد مد لكم ظله واقام لكم سوق حسناته فالرابع من تاجر فيه مع الرب الجليل. شهر كريم بين شهرين كريمين. قد حفا به فاقصدوا - [00:03:22](#)

فيه سواء السبيل. فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من صومه طلبا للاجر الجزيل. ففي الصحيح عن ام المؤمنين عائشة الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر ما كان يصوم في شعبان كان يصومه الا قليلا بل كان يصوم - [00:03:42](#)

كله وفي لفظ ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا شهر رمضان. وما رأيته في شهر اكثر منه صياما في شعبان فاشتروا عباد الله الآخرة بالدنيا ولا تخشوا في ذلك غبنا ولا حيفا. فكم من مؤمل - [00:04:02](#)

البقاء ولا يعلم ما عنه يخفى. وكم من مغرور بامله وهو على انقراض اجله قد اشفى. فوالله ما يعلم الصحيح متى ولا المريض متى

يشفى؟ ام هذه ايدي المنون كبرق لامع يخطف ارواح الخلائق خطفا. فتوبوا الى ربكم وانيبوا الى - 00:04:22
اي لعلكم ان تنالوا منه كرما ولطفا. ولوذوا به فان قاصده صدقا لا يرد ولا يجفى. جعلني الله واياكم ممن سمع اعظم وعاه واجتهد
فيما يرضى به مولاه. ان احسن الكلام واحلاه كلام من لا اله لنا سواه. والله سبحانه وتعالى يقول - 00:04:42
قوله الحق المبين. واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فاما فمن طغى واثر الحياة
الدنيا فان الجحيم هي المأوى اما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان - 00:05:02
هي المأوى. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله
العظيم لي ولكم ولكافة المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:05:32